

وَمَنْ يَقْدُسْ مِنْكُنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَتَعْمَلْ صَالِحًا وَتَهَا
 أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا^{٣٤} يَنْسَأُ اللَّهُ بِسْكُنَ
 كَاحِبِ مِنَ التِّسَاءِ إِنْ أَتَقْيَشْ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ
 الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا^{٣٥} وَقَرْنَ رَفِيْ
 بِيُوتَكُنَ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرَّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقْهَنَ
 الصَّلَاةَ وَأَتَيْنَ الرِّزْكَوَةَ وَأَطْعَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ^{٣٦} إِنَّمَا يُرِيدُ
 اللَّهُ لِيُنْهِيَ هَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُمُ
 تَطْهِيرًا^{٣٧} وَأَذْكُرْنَ مَا يُشْتَالِ فِي بِيُوتَكُنَ مِنْ أَيْتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَيْرًا^{٣٨} إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْغَنِيَّتِ وَالْفَقِيرَاتِ وَالصَّدِيقِينَ
 وَالصَّدِيقَاتِ وَالصَّدِيرِينَ وَالصَّدِيرَاتِ وَالخَشِعِينَ وَالخَشِعَاتِ
 وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّاعِدِينَ وَالصَّاعِدَاتِ وَالْحَفَظِينَ
 فُرُوجُهُمْ وَالْحَفَظَاتِ وَاللَّذِي كَرِيْنَ اللَّهَ كَثِيرًا^{٣٩} وَاللَّذِي كَرِيْتُ لَا أَعْدَ
 اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا^{٤٠} وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا
 مُؤْمِنَةٍ إِذَا أَقْضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ رُحْبَةٌ
 مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا

مُبِينًاٰ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ
 أَمْسِكُ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتْتَقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ
 مُبِينًاٰ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَى فَلَمَّا قَضَى
 زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرَأَ وَجْنَكَهَا إِلَكَ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ
 فِي أَزْوَاجِهِ أَذْعِيَاهُمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَأَ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ
 مَفْعُولًاٰ مَا كَانَ عَلَى اللَّهِ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ
 سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا
 مَقْدُودًاٰ لِلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسْلَتِ اللَّهِ وَيَخْشُونَهُ وَلَا يَخْشُونَ
 أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًاٰ مَا كَانَ فِي هُنَّ أَبَا أَحَدٍ قَنْ
 رِجَالِكُمْ وَلَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلَيْهِمَاٰ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُرِّزُوا اللَّهُ ذِكْرًا كَثِيرًاٰ لَوْ
 سَبَّحُوهُ بِكُرْتَةٍ وَأَصْبَلُلًاٰ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَهَلِكَتْهُ
 لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًاٰ
 قَرِيبَةً تُمُّ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعْدَ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًاٰ يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًاٰ وَدَاعِيًا إِلَى
 اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَبِرَا جَاهِنَّمَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنْ

اللَّهُ فَضْلًا كَيْرًا٤٠ وَلَا تُطِعِ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنْتَفِقِينَ وَدَعْ
 أَذْهَمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكُفِّي بِاللَّهِ وَكَيْلًا٤١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 أَمْنَوْ إِذَا نَكْحَتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُرَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 تَمْسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَ هُنَّا فَمَتَّعُوهُنَّ
 وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا٤٢ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَخْلَقْنَاكَ أَزْوَاجَكَ
 الَّتِي أَتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكْتُ يَمْيِنُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ
 وَبَذَتِ عَمَّكَ وَبَذَتِ عَمَّتِكَ وَبَذَتِ خَالِكَ وَبَذَتِ خَلِيلِكَ
 الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنَّ وَهَبْتُ نَفْسَهَا لِلَّهِ
 إِنَّ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنِدَ حَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
 قَدْ عِلِّمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكْتُ أَيْمَانُهُمْ
 إِلَيْكُلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا٤٣ تُرْجِعُ
 مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْتِي إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ
 مِمَّنْ عَزَّلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَذْنِي إِنَّ تَقْرَأَ عِيْدَهُنَّ
 وَلَا يَحْزَنْ وَيَرْضَى بِمَا أَتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْمًا حَلِيمًا٤٤ لَا يَرْجِعُ لَكَ
 الدِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ

أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَامًا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَرِيبًا يَا يَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ
الَّتِي إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظَرِيْنَ إِنَّهُ وَلَكُنْ
إِذَا دُعَيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعَمْتُمْ فَاتَّشَرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِيْنَ
لِحَدِيْثِ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي الَّتِيْ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ
لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَلُوْهُنَّ مِنْ
وَلَا إِرْجَابٌ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقْلُوْبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ
آنِ تُؤْذِنُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْهَى حَوْا زُوْجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبْدَأَ
إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيْمًا إِنْ تَبْدُ وَاشِيْعًا أَوْ تُخْفُوْهُ
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمًا لَاجْنَانَهُ عَلَيْهِنَّ فِي أَبَاهِنَّ
وَلَا أَبَاهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبَانَهِنَّ وَلَا أَبَانَاءَ
أَخْوَاتِهِنَّ وَلَا إِنْسَانِهِنَّ وَلَامًا مَلَكَتْ أَيمَانُهُنَّ وَاتَّقِيْنَ اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا إِنَّ اللَّهَ وَمَلِكُكَتَهُ
يُصْلُوْنَ عَلَى الَّتِيْ يَا يَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُوْعًا عَلَيْهِ وَسَلِمُوا
تَسْلِيْمًا إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذَنُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَعَنْهُمْ حُرُولُهُ فِي
الَّدُنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعْدَ لَهُمْ عَذَابًا فَمِنْهُنَّا وَالَّذِينَ

يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا كُتِبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا
 بِهَتَّاً وَإِثْمًا مُبِينًا ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَوْاجَكَ وَبَنْتِكَ
 وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُذْنِنَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَّ ابْنِهِنَّ ذَلِكَ
 آذْنِي أَنْ يُعْرَفَنَ فَلَا يُؤْذِنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا حَمِيمًا ۝
 لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ
 فِي الْمَدِينَةِ لَنَغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا
 قَلِيلًا ۝ مَلْعُونِينَ ۝ إِنَّهَا تُقْفَوْا أُخْنُ فَوْقَتِلُوا تَقْتِلُوا ۝
 سُلَطَةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَلَوْ تَجَدَ لِسْتَةُ اللَّهِ
 تَبَدِّي يُلَّا ۝ يَسْعَلُكَ التَّاسُعُ عَنِ السَّاعَةِ ۝ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ
 اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ۝ إِنَّ اللَّهَ
 لَعَنَ الْكُفَّارِ يُنَزِّلُهُمْ سَعِيرًا ۝ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ يَوْمَ تُقْلَبُ وُجُوهُهُمْ فِي
 النَّارِ يَقُولُونَ يَلِيَّتَنَا أَطْعَنَا اللَّهَ وَأَطْعَنَا الرَّسُولَ ۝ وَقَالُوا
 رَبَّنَا أَطْعَنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّيِّلًا ۝ رَبَّنَا
 أَتَهُمْ ضَعَفَىٰ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا ۝ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَذْوَامُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِنْهُ

قَالُوا طَوَّكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِئْهَا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
 اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سِيدَ الْيُصْلَحَ لَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَيَعْفُرُ لَكُمْ
 ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝
 إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجَبَالِ فَآبَيْنَ
 أَنْ يَحْمِلُنَّهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ
 ظَلُومًا جَهُولًا ۝ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفَقِتِ
 وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوَبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝

٤

٥٣

(٣٣) سُورَةُ سَبَا مَكِيَّةٌ (٥١)

٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ ۝ يَعْلَمُ مَا يَلِجُهُ فِي
 الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُهُ مِنْهَا وَمَا يَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ
 فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَا تَأْتِيَنَا السَّاعَةُ قُلْ بَلِي وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَا كُلُّ حُلْمٍ عَلَيْهِ الْغَيْبُ
 لَا يَعْرِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَ

لَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتْبٍ قَدْلِيْجِزِيَ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْفَ في أَيْتِنَا مُجْزَيْنَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
 مِنْ رِجْزِ أَلِيْمٍ وَيَرِى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهُدِي إِلَى صَرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَذِهِ نَذْكُرُ عَلَى رَجُلٍ يُنْتَشِكُهُ إِذَا
 مُرْقَتْهُ مُكْلَمَهُرْقٌ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أَفَتَرَى عَلَى
 اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ حِجَّةٌ طَيْلَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي
 الْعَذَابِ وَالصَّلِيلِ الْبَعِيدِ أَفَلَمْ يَرِدُوا إِلَى قَابَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلَفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ تَسْأَخِفْ بِرَامِ
 الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كَسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِكُلِّ عَيْدِ مُهْنِدِبٍ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاءَدَ مِثَا فَضْلًا
 بِيَجِيَّا أَوْ بِيَ مَعَهُ وَالظَّيْرَ وَالشَّالَهُ الْحَدِيدَ أَنْ اعْمَلْ
 سِيْغَتِ وَقَدِرُ فِي السَّرِدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِهَا تَعْمَلُونَ
 بِحِسِيرٍ وَلِسْلَيْمَنَ الرِّيمَحَ عَدْ وَهَا شَهْرُ وَرَ وَاحْهَا شَهْرُ
 وَأَسْلَنَالَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِرَقِ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ

يَرَذِنْ رَبِّهِ وَمَنْ يَرِزُّ مُنْهَمْ عَنْ أَمْرِنَا نِذْ قُهْ مِنْ عَذَابٍ
 السَّعِيرِ^{١٢} يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ حَارِيَبْ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانَ
 كَالْجَوَابِ وَقَدْ وَرِلْ سِيَتِ إِعْمَلُوا أَلَ دَادَ شَكْرَا وَقَلِيلُهُ^{١٣} مِنْ
 عِبَادِي الشَّكُورِ^{١٤} فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى
 مَوْتِهِ إِلَّا دَآبَةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ
 الْجِنِّ أَنْ لَوْكَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَيَثُوا فِي الْعَذَابِ
 الْمُهِينِ^{١٥} لَقَدْ كَانَ لِسَبَابِي مَسْكِنَهُمْ أَيَّهُ جَنَّتِنَ عَنْ
 يَمِينِ وَشَمَائِلِهِ كُلُّوْمِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُ وَاللهُ بَلَدَهُ
 طِبَّبَهُ وَرَبُّ غَفُورِ^{١٦} فَاعْرَضُوا فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِيمِ
 وَبَدَلْنَهُ بِجَنَّتِي هُمْ جَنَّتِنِ ذَوَاقَ اُكْلِ خَمْطِ وَأَثْلِ وَشَنِ
 مِنْ سِدِّ قَلِيلِ^{١٧} ذَلِكَ جَرِيَنَهُ بِمَا كَفَرُوا وَهُلْ نُبَرِّزِي
 إِلَّا الْكُفُورِ^{١٨} وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا
 قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدْ رَنَافِيَهَا السَّيْرَ طَسِيرُ وَافِيَهَا لِيَالِيَ وَأَيَّامًا
 أَمِينِينَ^{١٩} فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنَ اسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفَسَهُمْ
 فَجَعَلْنَهُمْ حَادِيَثَ وَمَرْقُنْهُمْ كُلَّ مُمَرَّقِ^{٢٠} اِنَّ فِي ذَلِكَ لَأْيَتِ
 لِكُلِّ صَبَابِ شَكُورِ^{٢١} وَلَقَدْ صَدَاقَ عَلَيْهِمْ اِنْ لِيُسْ ظَكَةَ

فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا **قَسَنَ الْمُؤْمِنِينَ** ۝ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ **هُجُونٌ**
مِنْ سُلْطِنٍ إِلَّا لَنْعَلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ هُمْ بِهِوَ مُهْمَّا
 فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ۝ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ
 زَعَمُتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شُرُكٍ وَمَا لَهُمْ مِنْ نِعْمٌ
مِنْ ظَهِيرٍ ۝ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ
 إِذَا فُرِّزَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَا ذَاقَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ قُلْ
 اللَّهُ وَلَا آنَّ أُوْيَاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ قُلْ
 لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمُونَا وَلَا تُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ يَجْمَعُ
 بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُرَّ يَفْتَرُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ۝ قُلْ
 أَرُونَيَ الَّذِينَ أَحْقَتْنَا بِهِ شُرُكَاءَ كَلَّابٌ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝
 وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ بِشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُنَّ الْوَعْدُ إِنْ كَفَرْتُمْ
 صِرِّقِينَ ۝ قُلْ لَكُمْ مِّنْ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً
 وَلَا تَسْتَقْبِلُ مُؤْمِنَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَئِنْ تُؤْمِنَ بِهِذَا الْقُرْآنَ

وَلَا يَأْلِنُ إِذْ يَرَى وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ مَوْفُوفُونَ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْجَعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ
 اسْتُضْعِفُوا إِلَيْهِمْ أَسْتَكْبِرُ وَالَّذِينَ أَنْهَى اللَّهُ كُفَّارًا مُؤْمِنِينَ ۝ قَالَ
 الَّذِينَ أَسْتَكْبِرُوا إِلَيْهِمْ أَسْتُضْعِفُوا أَنْهَنَ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ
 الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَنِي إِنْجِيلٍ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
 اسْتُضْعِفُوا إِلَيْهِمْ أَسْتَكْبِرُ وَابْنُ مَكْرُرِ الْيَوْلِ ۝ وَاللَّهُ أَذْتَافُونَنَا
 أَنْ تَكُفُّرُ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَآسْرَرُ وَاللَّهُ أَمَّةَ لَهَا أَوْا
 الْعَذَابُ ۝ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَى فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هُنَّ يُجَزَّوُنَ
 إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيبٍ مِنْ نَّبِيٍّ إِلَّا
 قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْنَا هُنَّ كَفَرُونَ ۝ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ
 أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِيْنَ ۝ قُلْ إِنَّ رَبِّيْ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَ
 مَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقْرِبُكُمْ عِنْدَ نَازْلَفَيِّ الْأَمَانَ
 أَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأَوْلَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الْضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَ
 هُمْ فِي الْغُرْفَةِ أُمْتُوْنَ ۝ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي أَيْتَنَا مُعْجِزِيْنَ
 أَوْلَئِكَ فِي الْعَذَابِ هُنْ حَاضِرُونَ ۝ قُلْ إِنَّ رَبِّيْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ

لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقُتُهُ مِنْ شَيْءٍ
 فَهُوَ مُخْلِفٌ وَهُوَ خَيْرُ الرِّزْقِينَ ۚ وَيُوْمَ يُحْشِرُهُ جَمِيعُ حَالَةِ
 يَقُولُ لِلْمَلِكَةِ أَهُؤُلَاءِ إِيمَانًا كُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ۖ قَالُوا سِبَّاحَاتٍ
 أَنْتَ وَلِيَّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ أَنْجِنَ أَكْثَرُهُمْ
 بِهِمْ وَمَنْوِونَ ۗ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا
 ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوْقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ تُمْهِدُونَ
 تِكْنِ بُونَ ۝ وَإِذَا تُشْلِي عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيْتَنَا ۖ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا
 رَجْلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصْدِكُمْ عَنِّا كَانَ يَعْبُدُ أَبَاكُمْ كُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا
 إِلَّا أَنْفُكْ مُفْتَرٌ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَلَهُ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ
 هَذَا إِلَّا سُحْرٌ مُّبِينٌ ۝ وَمَا أَتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرِسُونَهَا وَمَا
 أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قِبْلَكَ مِنْ زَنْبِيلٍ ۝ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا أَتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلَنَا فَكَيْفَ كَانَ نُكَذِّبُ
 قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ ۝ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْتَانِي وَقُرَادِي شَرَرَ
 تَتَفَكَّرُ وَأَمَّا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِهَتِهِ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لِكُوْنِكُمْ بَيْنَ
 يَدَيِّ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ طَ
 إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ قُلْ

إِنَّ رَبِّيْ يَقْدِنِ فُلَّا حَقَّ بِالْحَقِّ عَلَامُ الْغُيُوبِ^{٤٦} قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا
 يُبَدِّي مَعِيْ الْبَيْانِ طَلُّ وَمَا يُعِيْدُ^{٤٧} قُلْ إِنِّيْ صَلَكْتُ فَإِنَّمَا أَضْلَلُ
 عَلَى نَفْسِيْ وَإِنِّيْ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوْحَى إِلَيْنِيْ رَبِّيْ إِنَّهُ سَمِيْعٌ
 قَرِيبٌ^{٤٨} وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرِزْعُوا فَلَا فُوتَ وَأَخْدُوا مِنْ مَكَانٍ
 قَرِيبٌ^{٤٩} وَقَالُوا أَمَّا بَهْ وَأَنِّي لَهُمُ الْتَّناؤشُ مِنْ مَكَانٍ
 بَعِيْدٌ^{٥٠} وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْدِنِ فُونِ بِالْغَيْبِ مِنْ
 مَكَانٍ بَعِيْدٌ^{٥١} وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلَ
 بِأَشْيَايَارِمِ مِنْ قَبْلِ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍ قُرِيبٌ^{٥٢}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 شُورَةٌ ٣٣٢ فَاطِرٌ ٢٥

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِر السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلِكَاتِ رُسُلاً
 أُولَئِيْ أَجْزَاهَتِيْ مَثْنَى وَثُلَثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ طَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{٥٣} مَا يَغْتَرِيْ اللَّهُ بِالنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ
 فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ
 هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^{٥٤} يَا يَا النَّاسُ اذْكُرُوا نَعْمَاتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّيْ تُؤْفَكُونَ^{٥٥} وَإِنِّيْ كَنِّيْ بُوكَ فَقَدْ كُنْتَ بَتْ

رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِيَنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِيَنَّكُمُ
 بِالْغَرُورِ ۝ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُوْنَ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا فَإِنَّمَا يَدْعُونَا
 حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعْيِ ۝ الَّذِينَ كَفَرُوا اللَّهُمْ عَذَابُ
 شَرِيكِهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَآجْرٌ
 كَبِيرٌ ۝ أَفَمَنِ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَأَهُ حَسَنًا قَاتَ اللَّهُ يُضْلِلُ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذَهَّبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ
 حَسَرَاتٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ حِلٌّ بِمَا يَصْنَعُونَ ۝ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
 الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدِ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ
 الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۝ كَذَلِكَ الدَّشُورُ ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ
 فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعُدُ الْكَلْمُ الظَّلِيبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ
 يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَ
 كَذَلِكَ هُوَ يُبُورُ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ
 ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْجَادًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْثَى وَلَا تَضْمُنُ لَا يَعْلَمُهُ
 وَمَا يُعْمَلُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرٍ كُلُّ أَلَّا فِي كِتَابٍ ۝ إِنَّ
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْجُنُونُ هَذَا عَذَابٌ بُكْرَاتٍ

سَلِيْغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا امْلُؤُ أَجَاجٍ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَهُمَا طَرِيْغٌ
 وَتَسْتَخِرُ جُوْنَ حَلِيْلَةَ تَلْبِسُونَهَا وَتَرِيْ الغُلْكَ فِيْكَ مَوَارِخَ
 لِتَبْتَعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ يُولِيْجُ الْيَوْلَ فِي اللَّهِ الْهَمَارَ
 وَيُولِيْجُ اللَّهَارَ فِي الْيَوْلِ وَسَحْرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْدِرُ
 لِأَجَلٍ مُسَتَّى ذِلِّكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَذَحُّونَ
 مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قَطْمَيْرٍ ۝ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
 دُعَاءَ كُحْ وَلَوْسَ مُعَوْا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةَ يَكُفَرُونَ
 بِشَرِيكِكُمْ وَلَا يُنِيبُكُمْ مِثْلُ حَبِيْرٍ ۝ يَا يَاهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ
 إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ إِنْ يَشَاءُنْدِهِ يُكْفِرُكُمْ وَيَأْتِيْ مَخْلُقٌ
 جَدِيْدٌ ۝ وَمَا ذِلِّكَ عَلَى اللَّهِ بَعْزِيْزٌ ۝ وَلَا تَزَرُ وَازِرَةٌ وَزَرَ
 أُخْرَى ۝ وَإِنْ تَدْعُ مُشْقَلَةً إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْكُمْ شَيْءٌ ۝ وَلَوْ
 كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۝ إِنَّمَا تُشَدُّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَمِنْ تَرْكِيْ فَإِنَّمَا يَتَرَكِيْ لِنَفْسِهِ ۝ وَإِلَى اللَّهِ الْحَمِيدُ ۝
 وَمَا يَسْتَوْيِ الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ۝ وَلَا الظُّلْمَتُ وَلَا اللَّوْرُ ۝ وَ
 لَا الظِّلَّ ۝ وَلَا الْحَرُورُ ۝ وَمَا يَسْتَوْيِ الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ۝ إِنَّ
 اللَّهَ يُسَمِّعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ مُسَمِّعٌ مَنْ فِي الْقُبُورِ ۝ إِنْ أَنْتَ

إِلَّا نَذِيرٌ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ يَشِيرُ إِلَى نَذِيرٍ وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ
 إِلَّا خَلَقْنَاهَا نَذِيرٌ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ جَاءُهُمْ رَسُولٌ هُوَ بِالْبِيِّنَاتِ وَبِالرُّزُبِ وَبِالْكِتَابِ الْمُبِينِ
 أَخْذَنَا الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَجِيَّنَّهُمُ الْحُرْثَانَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ فُتَّلِفَتِ الْوَانُهَا وَمِنَ
 الْجِبَالِ جَدَدْ بِيَضَّ وَحُمْرَهُ خُتَّلَفَ الْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودَ
 وَمِنَ النَّاسِ وَالَّدَّ وَآبَ وَالْأَنْعَامِ فُتَّلَفَ الْوَانُهَا كَذِلِكَ
 إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ
 إِنَّ الَّذِينَ يَتَّلَوُنَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ سَرِّاً وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ رِحْمَارَةً لَنْ تَبُورَ لِيُوقِيَهُمْ
 أَجُورُهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ وَالَّذِي
 أُوحِيَنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ
 إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَيِّرٌ بَصِيرٌ ثُمَّ أَوْدَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ
 اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادَنَا فِيهِمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّفْتَحَةٌ
 وَمِنْهُمْ سَارِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ
 جَدَّتْ عَدْنَ يَدُ خُلُونَهَا يَحْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوَرَ مِنْ ذَهَبٍ وَ

لَوْلَئِا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۝ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَذْهَبَ
 عَنَّا الْحُزْنَ ۝ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ۝ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقاَمَةِ
 مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسِطُ فِيهَا نَصَبٌ ۝ وَلَا يَمْسِطُ فِيهَا لَغْوٌ ۝
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارٌ جَهَنَّمُ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فِيمَا تَوَأَوْ
 لَا يُخْفَى عَنْهُمْ ۝ مَنْ عَذَابِهَا لَكَ بَعْزٌ كُلُّ كَفُورٍ ۝ وَهُمْ
 يَضْطَرِّبُونَ فِيهَا ۝ إِنَّا أَخْرَجْنَا نَعْمَلَ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا
 نَعْمَلُ ۝ أَوْلَاهُمْ نَعْمَرُ كُلُّ قَاتِلٍ كُلُّ رَفِيعٍ ۝ مَنْ تَدْكُرَ وَجَاءَ كُلُّ النَّذِيرٍ
 فَدُوْقُوا فِي الظُّلْمِيْنَ ۝ مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ عُلِمْ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ۝ إِنَّهُ عَلِيهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
 خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ ۝ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرٌ هُوَ وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُ
 كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَا مَقْتاً وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُ كُفْرٌ هُمُ الْأَلَّا
 خَسَارًا ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شَرَكَاءَ كُلِّ الَّذِينَ تَدْعُونَ ۝ مَنْ دُونَ اللّٰهِ
 أَدْوِنِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شُرُكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ۝ أَمْ
 أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ ۝ فَنَهَا بَلْ ۝ إِنَّ يَعْدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا إِلَّا اغْرِيُوْرًا ۝ إِنَّ اللّٰهَ يُسِكِّنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۝ أَنَّ تَرْزُلَاهُ
 وَلَيْسَ زَالَتَانُ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ قُرْبَةٍ بَعْدِهِ ۝ إِنَّهُ كَانَ حَلِيلًا

غَفُورًا ﴿٤﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَبِنْ جَاءَهُ رَزْدِيْرُ
 لَيْكُونْ آهْدِي مِنْ إِحْدَى الْأُمَّمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرًا زَادَهُمْ
 إِلَّا نُفُورًا ﴿٥﴾ اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ وَلَا يَعْلَمُ الْمُكْرَهُ
 السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُدَّتِ الْأَوَّلِينَ فَلَمْ تَجِدْ
 لِسُدَّتِ اللَّهِ تَبَرِّيْلَاهُ وَلَمْ تَجِدْ لِسُدَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلَاهُ ﴿٦﴾ أَوْ لَحْيَسِيرِدَا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا
 أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعِجِّزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمَا قَدِيرًا ﴿٧﴾ وَلَوْلَيْأَخْدُ اللَّهُ النَّاسَ
 بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهِيرَهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يَوْمَ حُرُمُهُمْ إِلَى أَجَلٍ
 مُّسَمٍّ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٨﴾

أَيَّا تَهَا

سُورَةُ يَسْ مَكْيَيَةُ (٢١)

رَوْحَاتُهَا

٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْ ﴿١﴾ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمَنَ الْمُرْسَلِينَ لَعَلَى
 حِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣﴾ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٤﴾ لِتُنْذِنَ رَقْوَةَ
 هَمَانِدِ رَأْبَا وَهُمْ فَهُمْ غُفْلُونَ ﴿٥﴾ لَقَدْ حَقَ الْقَوْلُ
 عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ

أَعْلَأَ فِيهِ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ⑧ وَجَعَلْنَا مِنْ
 بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ
 فَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ⑨ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنَّذَنَا تَهْمُمْ أَمْ لَمْ
 تُنْذِنِ رُهْمُ لَا يُؤْمِنُونَ ⑩ إِنَّمَا تُنْذِنُ رَمِّنَ اتَّبَعَ الدِّينَ كُرْوَخَشِيَّ
 الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرُهُ بِمَغْفِرَةٍ وَآجِرٍ كَرِيمٍ ⑪ إِنَّا نَحْنُ
 نُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ
 أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّصَيْنِ ⑫ وَاحْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ
 الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ⑬ إِذَا زَسْلَنَا إِلَيْهِمْ أَثْنَيْنِ
 فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِشَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا لِيَعْلَمُ مُرْسَلُونَ ⑭ قَالُوا
 مَا أَنْذَمْ إِلَّا بَشَرٌ قَشْلَنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
 أَنْذَمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ⑮ قَالُوا إِنَّا يَعْلَمُ إِنَّا لِيَعْلَمُ لَمْرَسْلُونَ ⑯
 وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ⑯ قَالُوا إِنَّا تَطَيِّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ
 تَتَهْوِي الْنَّرْجِمَةَ كُمْ وَلَيَسْتَكْمُ فَتَأْعَذَابُ إِلَيْهِ ⑯ قَالُوا
 طَلِيرُ كُمْ مَعَكُمْ أَيْنُ ذِكْرُ تُهْبِلَنَ أَنْذَمْ قَوْمٌ مُسِرِّفُونَ ⑯
 وَجَاءَهُمْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَقُولُمْ أَتَيْعُوا
 الْمُرْسَلِينَ ⑯ لَا أَتَيْعُوا مَنْ لَا يَسْلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ⑯